

حلقات نور على الدرب (081) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه - [00:00:18](#)

نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذنه تعالى الى جملة من الاسئلة باعنتها احدى المستمعات من اليمن - [00:00:39](#)

انها اصيبت بشلل في اليدين وتساءل عن قضايا الطهارة وعن مسك المصحف برجليها وتساءل عن الكذب من اجل الاصلاح وعن الصلاة في ثوب اكمامه الى المرفقين. وتساءل عن مزاح زوجة اخيها مع ابن - [00:00:56](#)

مع ابن في الثالثة عشرة من عمره تسأل عن الغيبة والنميمة وعن والدها المصاب بكثرة الريح كيف يتطهر ام فلاح من بلاد زهران تسأله عن مقاطعة الاقارب الذين يؤذونها محمد من الرياض يسأل عن لبس خاتم من فظة في اليمين وعن قيام رمضان وعن الوتر مع الامام - [00:01:11](#)

او ان يؤخره الى اخر الليل ايها افضل ابو محمد من جدة يسأل عن حديث الزاني يزني ولو بجداره وعن رجم المحصن وهل يقدم الحمد والثناء في دعاء الاستخارة؟ وهل تشرع الاستعاذة - [00:01:29](#)

وبالسئلة في قراءة كل ركعة في الصلاة ويسأل انه يتعرض لاحلام مزعجة رغم محافظته على العبادات على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعنتها احدى الاخوات المستمعات - [00:01:42](#)

سائلة من اليمن تسأل وتقول او تذكر انها فتاة تبلغ من العمر اربع وعشرين عاما تقول ابتلاها الله بشلل في اليدين وذلك عندما وضعتها والدتها على الارض تقول فانا الان لا استطيع ان اعمل بهما اي عمل. وهي كثيرة الحركة تؤذيني وتؤذي من حولي. تقصد يدها - [00:02:00](#)

وامي واخواتي هم الذين يقومون بخدمتي سؤالي انا لا اغتسل الا مرة في الاسبوع او من حيض لان امي كبيرة ولديها اطفال واخواتي متزوجات ولا يأتون الى زيارتنا الا مرات يسيرة. كذلك نحن نسكن في قرية لا يوجد فيها ماء. فنضطر احيانا لشراء الماء. ارجو منكم يا صاحب الفضيلة اجابتي عن سؤال - [00:02:23](#)

وهو اني لا اغتسل الا في حالات نادرة هل انا معذورة من الغسل؟ فاني اخاف الا يقبل الله عبادتي ارجو من فضيلتكم الدعاء بالشفاء لي جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:02:51](#)

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فليحمد الله المستمع الذي عوفي من الامراض كلها وليعلم انها نعمة تحتاج الى شكر ليزداد صحة وتقربا الى الله جل وعلا. الله اكبر - [00:03:11](#)

فكم من نعم يتمتع الناس بها واخرون فاقدون لها ولا يعلم او لا يشعر المتمتع بالنعمة العظيمة. الله اكبر اه جلاله ما هو فيه من خير ثم

ان خيانتني ايها السائلة - 00:03:32

الاعتسال انما يجب في حال طهر من حيض او نفاس او في حال جنابة وما سوى ذلك لا يجب الاعتسال ف اذا تعذر على المرء من

رجل او امرأة الاعتسال - 00:03:53

لعدم قدرته على استعمال الماء يكفيه التيمم واذا تعذر عليه الاعتسال لغلاء الماء وعدم وجود المال الذي يؤمن به المال لم يلزمه

الاعتسال فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:04:19

ويقول عبده وخليه محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا كان اغتسالك الذي تشكين منه اه من عدم

حصوله من اجل النظافة فالامر فيه يسر - 00:04:42

لا شك ان النظافة من الامور المطلوبة لكن من عجز عن عملا من الاعمال وهو يحب ان يعمله وهو مما يتقرب به الى الله يثيبه الله جل

وعلا على ذلك العمل من اجل نيته. مم - 00:05:06

فلا حرج عليه والعامد للماء اذا اجنب او طهرت المرأة من حيضها او نفاسها يكفيه ان يضرب الارض بكفيه مرة واحدة ثم يمسح وجهه

وظهر كفيه ويكفيه ذلك لاستباحة العبادة - 00:05:29

ربنا جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم واعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبياء

مسرطب الرعب واحلت لي المغانم وبعثوا الى الناس كافة - 00:05:54

واعطيته جوامع الكلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فمن لا نجد ماء وجد طهوره في التراب نسأل الله ان يشفي مرضي

المسلمين وان يعوض من فقد نعمة من نعم الصحة ان يعوضه بنعيم الجنة - 00:06:14

والله اعلم احسن الله اليكم تقول كما وضحت لكم حالي في السؤال الاول اني لا استطيع ان اعلم اي عمل بيدي ولكن رزقني الله عز

وجل رجلين استطيع ان اعلم بهما الاعمال البسيطة مثل مسك كتاب او قلم اكتب به - 00:06:37

فما حكم مسك القرآن الكريم برجلي؟ او ان او كتب دينية او ان اكتب اسم الله عز وجل. افتوني جزاكم الله خيرا. لا حرج عليك

الحمد لله وهذا من نعم الله عليه وعلى امثالك - 00:06:53

اذا افقدهم نعمة عوضهم باخرى والله جل وعلا لا يضيع عباده تكفل بارزاقهم وحفظهم وما من شيء الا امره راجع اليه جل وعلا

فاحمديه على النعمة التي منحك واصبري على - 00:07:10

ما فقدته من نعم وما انت فيه من نعم قد يكون كثير من الناس يفقدها. فاحمد الله على ما اعطاك. نعم احسن الله اليكم ايضا تقول

لقد اردت ان اصلح بين امرأتين فاضطرت الى الحلف لاني سمعت ان الكذب يجوز في ثلاث حالات ومنها هذه الحالة - 00:07:33

هل فعلي هذا صحيح ام ان علي الكفارة الحلق الكاذبة لا كفارة فيها لكن ما دام انها للاصلاح لاصلاح ذات البين فان الكذب في هذه

الحالة لها يعد محرما بل اباحه - 00:07:52

سيد البشر صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فلا حرج عليه احسن الله اليكم تقول احيانا البس ثوب باكامم تصل الى المرفق.

هل صلاتي جائزة بها؟ لاني كما ذكرت لكم - 00:08:15

في حالة كذلك اهلي يقولون ليس عليك حرج لانك معذورة الانسان معذورا فيما لا يستطيعه ولا يعذر فيما يقدر عليه فمن قدر على

عمل فهو واجب يجب على القادرين وجب عليه ان يقوم به - 00:08:28

والمرأة مأمورة بان تستتر جميع بدننها في اثناء الصلاة ما عدا الوجه واختلف العلماء فيما اذا خرج كف المرأة وقدمها اثناء صلاتها هل

تصح الصلاة او لا من اهل العلم من قال لا تصح - 00:08:49

ومنهم من قال تصح والراجح انها لا تبطل بذلك واما ان كثرة اليدين والقدمين في الصلاة مطلوب من من المرأة فلا شك في ذلك لكن

ينبغي ان تحاولي بقدر المستطاع - 00:09:10

ان تكون البستك ساترة للكفين اثناء الصلاة نعم احسن الله اليكم تقول زوجة اخي كثيرة المزاح مع اخي الصغير وعمره ثلاثة عشر

عاما. اقول لها لا يجوز لك ان تمزحي معه. لكنها تقول - 00:09:35

انه صغير؟ هل عليها اثم اذا لم يكن بلغ الحلم فلا حرج بمزاح باللسان ونحوها ولا شك ان الاطفال العارفين بعورات النساء ينبغي ان تكون النساء متحفظات عن اطلاعهم على شيء من - [00:09:49](#)

ما ينبغي ان يصام فاذا كان هذا المزاح باللسان وهذا الولد لم يبلغوا الاحتلال فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم تقول انا انصح اخواتي عن الغيبة والنميمة. واذا اغضبني احد تكلمت عليه فهل انا من الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم - [00:10:11](#) واذا كنت منهم فهل علي اثم اذا استمررت في نصيحتهم استمري في النصيحة واحرصي على الرفق في ذلك واما الرد على من يغضب المرء بما يرده عن الاغضاب لا حرج فيه اذا لم يتعدى الرد حدود الرد. نعم - [00:10:35](#)

احسن الله اليكم اخر وصيلة مستمعة آآ تقول والدي يسأل ويقول بانه كثير الريح ويكثر الريح عليه في الصلاة هيدا حصل له هذا اعد الصلاة والوضوء ثلاث مرات او اكثر. ماذا يجب عليه في مثل هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:03](#) اذا كان لا يستطيع امسك الريح وتخرج دون قدرة على منعها فان حكمه حكم من اصيب بسلس البول يتوضأ للصلاة اذا حضر وقتها ثم يصلي بذلك الوضوء ما تيسر له من النوافل - [00:11:21](#)

وكذا الفريضة وما بعدها من نوافل ولو خرجت ريح منه لان ذلك مما يسمى بالاستطلاق. استطلاق الريح حكمه حكم من اصيب ايضا بسلس البول. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها المستمعة ام فلاح من بلاد زهران اختنا عرضنا لها سؤال في حلقة مضت بقي لها في هذه الحلقة هذا السؤال - [00:11:44](#)

تقول بانها امرأة تسكن في قرية واقرب الجيران لها هو عمها اخو والدها ولكن مع الاسف هذا العم لم نجد منه ومن ابنائه سوى الشتم والسب فابنه الكبير ينسب اليها الكذب والنفاق - [00:12:09](#)

وابناؤه الصغار يؤذوننا كثيرا وعندما شكوت الامر الى عمي زاد في شتيمتي وسبي هل انا مؤاخذة لو قاطعت هذه العائلة افتوني جزاكم الله خيرا بل عدم المقاطعة او لا فان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل - [00:12:24](#)

وقال له صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال عليه الصلاة والسلام ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل - [00:12:46](#)

ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك لم يكن له قاطعهم ولم يقل وبعد اذا لم تنتفع بالاقارب بل ارشده الى ان الاجر يعظم مع عظم الصبر وان الثواء النصره - [00:13:07](#)

تحصل نصره تحصل مع لزوم البر فنصيحتي بان الا تقاطعيهم وتصبري ولعل الله ان ليحدث بعد ذلك خيرا وفرجا احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها المستمعة محمد من الرياض يقول في اول اسئلة اسئلته ما حكم - [00:13:28](#)

لبس خاتم من فضة في اليد اليمنى لا حرج في ذلك لبس خاتم الفضة اليمنى اه للصلاة لا حرج فيه ان شاء الله. المحرم لبس خاتم الذهب فان الذهب محرم على الرجال ان يلبسوه - [00:13:56](#)

والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم رأى في يد رجل خاتم من ذهب فطرحه من نديه مغضبا وقال يعمد احدكم الى جمرته يضعه في يده اما الفضة فلا حرج فيها ان شاء الله - [00:14:17](#)

احسن الله اليكم يقول حدثونا عن فضل قيام ليالي شهر رمضان المبارك بلغنا الله واياكم هذا الشهر الكريم لا شك ان شهر رمضان شهر عظيم و فرض الله جل وعلا صيامه على العباد - [00:14:32](#)

وسن رسوله صلى الله عليه وسلم لهم قيامة ويقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:14:55](#)

وهذا الشهر شهر المتاجرة مع الله شهر الجد والاجتهاد شهر البذل والاحسان الى فقراء شهر التهجد والمسابقة الى الصفوف الاول ينبغي لمن ادرك هذا الشهر الكريم ان يعرف حقه هو شهر القرآن - [00:15:17](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ينبغي ان يظهر اثر هذا الشهر الكريم على المسلم يصرخ وعبادة وعفة لسانه وسهر ليله في مناجاة ربه جل وعلا - [00:15:47](#)

ان الكثير من الناس يقضون ليلهم في لهو وغفلة ما بين استماعا لطرب ولهو وما بين جلوس وتجاذب باحاديث قد يكون عامتها خوضا في الاعراض وتحدثا بما لا يرضي الله جل وعلا - [00:16:12](#)

والموفق من حاسب نفسه واحترم شهره وعظم امر هذا الشهر الكريم والافضل لكل انسان ان يتعاهد من الرجال الصلاة التهجيد في هذا الشهر الكريم مع الجماعة وان يصلي معهم حتى ينتهوا من صلاتهم - [00:16:41](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له كأنما صلى ليلة كاملة او كلمة نحو احسن الله اليكم يقول ايها افضل الوتر مع الامام ام تأخير الوتر الى اخر الليل - [00:17:02](#)

الافضل لمن اراد ان يصلي اخر الليل ان يصلي مع الامام فاذا اوتر الامام وسلم قام واتى بركعة تشفع له صلاته ثم اذا صلى اخر الليل يوتر فقد امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:20](#)

ان يجعل المتهجيد اخر صلاته يترا وافضل ما كان الوتر في اخر الليل احسن الله اليكم هذه ايضا رسالة باعثها المستمع ابو محمد من جدة له عدد من الاسئلة نعرض له بعضها في هذه الحلقة يقول نعم - [00:17:39](#)

ان الزاني المحصن يرحم. هل يوجد دليل من القرآن؟ واذا لم يطبق عليه الحد ثم تاب وندم فهل يعاقب في الاخرة على فعلته؟ وماذا يفعل ليتوب الله عليه اما الدليل من القرآن - [00:17:56](#)

فحاضر فان الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد اتانا الرسول صلى الله عليه وسلم برجم الزاني والله جل وعلا اخبر ان الرسول لا ينطق عن الهوى - [00:18:15](#)

وانما كلامه وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد اجمع الصحابة على الرجم الزاني المحصن وعما متى يرحم فاذا اعترف الزاني المحصن والمحصن هو من تزوج امرأة وجامعها - [00:18:36](#)

بعد الزواج زواجه اما من تزوج بعقد نكاح لم يصحبه جماع فلا يعتبر محصنا فالمتزوج المحصن اذا زنا واعترف بانه زنا يقام عليه الحد يرحم بالحجارة الى ان يموت والحدود - [00:19:00](#)

من نعم الله على العباد وان كانت عامة الاوساط في العالم اجمع لا يقام فيها حد الرجم على الزاني يقام في المملكة العربية السعودية هذه الدولة المباركة التي اسست ولله الحمد على التقوى - [00:19:24](#)

والتزم ولاة الامر فيها في كل عصر على تنفيذ احكام شرع الله بعباد الله ومن ذلك اقامة الحدود قطع يد السارق وجلد شارب الخمر ثمانين جلدة وجلد القاذف فمن ان جلدة - [00:19:50](#)

وجلد الزاني البكر مئة جلدة وتقريب عام ورجم الزاني الثيب هذه البلاد تقيم ولله الحمد الحدود وهذا من نعمة الله عليها ونسأله جل وعلا ان يثبتها على ذلك وان يكثر - [00:20:18](#)

من الاقتداء بها في عالم الاسلام حصول ذلك من نعم الله على المسلمين لان الصيانة الذراري والحفاظ على الاعراف وصيانة الاموال والدماء انما تكمن في تنفيذ احكام شريعة الاسلام والله اعلم - [00:20:41](#)

احسن الله اليكم يقول الزاني يزنى به ولو في جدار بيته. هل الحديث صحيح؟ وما معنى ذلك؟ واذا زنا المرء فما ذنب ما من لم تزني من عشيرته حسب نص الحديث - [00:21:09](#)

هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي لا تبقى حاجة للنظر فيه والحديث عنه. نعم احسن الله اليكم يقول في صلاة الاستخارة هل يمكن البدء بحمد الله والثناء عليه والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء؟ ام الدعاء مباشرة بعد السلام ايها افضل - [00:21:23](#)

وهل يمكن ان ندعو بدعاء الاستخارة في غير صلاة كالدعاء في الاحوال العادية مثلا وهل الرؤيا ثابتة في هذا الشأن مثل ان يرى ما يسره او ما يكرهه يكرهه بعد الاستخارة - [00:21:43](#)

اما ما يدعى من رؤية يراها الانسان في نومه بعد الاستخارة فلا اصل لذلك عن رسول الله. اللهم صل الله عليه وسلم واما دعاء الاستخارة فقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

وان يصلي الانسان ركعتين من غير الفريضة يعني ومن غير ان الراتبة ثم بعدما يصلي هذه الصلاة يتوجه الى الله جل وعلا ويسأله
يثنى عليه اولا يعلن بان الله يعلم وهو لا يعلم - [00:22:12](#)

وان الله يقدر وهو لا يقدر ثم يوجه الطلب الى الله جل وعلا الثناء على الله قبل الدعاء وختم الكلام بعد الدعاء بالثناء على الله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

من اسباب اجابة ذلك الدعاء ويجوز للمرء ان يدعو بدعاء الاستخارة في غير الاستخارة لانه ذكر وثناء على الله جل وعلا احسن الله
اليكم يقول عند اداء الصلاة وقراءة الازكار بعدها هل يجب في قراءة كل سورة الاستعاذة والبسمة؟ ام القراءة بدونها - [00:22:49](#)
هل تجب قراءة البسمة قبل الفاتحة في كل ركعة من من ركعات الصلاة الاستعاذة انما تكون عند البدء في الصلاة وهي مشروعة عند
البدء في كل طلعت نافلة ركعتين او فريضة - [00:23:17](#)

كل ذلك مشروع واما قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فقد اختلف العلماء في وجوبها من الفاتحة هل هي من الفاتحة او لا وازاء هذا
الخلاف لو صلى انسان وقرأ الفاتحة ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. فالصحيح ان صلاته صحيحة - [00:23:44](#)

لكن ينبغي ان يتعاهد المرء نفسه عند قراءة الفاتحة ان يسبقها بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من القرآن وهي بالاجماع
بعض اية من سورة النمل والخلاف هل هي من كل سورة - [00:24:10](#)

او انها من سورة الفاتحة ثم تكون فاصلا بين بقية السور او انها ليست من الفاتحة فالاحتياط والاهتمام ينبغي ان يقولها الانسان كلما
اراد قراءة الفاتحة في صلاته ولكن كما قلت لو نسي - [00:24:32](#)

او شغل فلم يسمى الله جل وعلا ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وشرع بالحمد لله رب العالمين فان صلاته تكون حال ما ذكر
صحيحة. نعم. احسن الله اليكم يقول اصلي كل الاوقات والقيام واقوم على طهارة واقراً اذكار النوم - [00:24:53](#)

صباح والمساء ومع ذلك تأتيني احلام مزعجة جدا فيما توجهوني اوجهك بان ترتني بالذكر والورد عند نومك تكثر من سبحان الله
وبحمده وتقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ومن شر كل دابة وهو اخذ بناصيتها ومن شر كل ذي شر - [00:25:12](#)
وتقرأ اية الكرسي كاملة واذا امكنك ان تقرأ التسابيح التي علم النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقولها وفاطمة سبحان الله والحمد
لله والله اكبر هالجملة تقولها ثلاثا وثلاثين مرة - [00:25:42](#)

واذا شئت ان تقول غير ذلك لكن تكثر من الذكر حتى يغلبك النوم فهذا افضل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخوتنا المستمعين
الكرام. انتهت بهذا هذه الحلقة واجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة - [00:25:58](#)

شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام لنا بكم لقاء باذنه تعالى في الحلقة القادمة. حتى ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - [00:26:20](#)